ولســـتَ مليكـــاً هـــازمـــاً لنظيـــرهِ
ولكنـــك التـــوحيـــدُ للشـــركِ هـــازمُ
لـك الحمـدُ فـي الـدُرِّ الـذي لـي لفظُـهُ
فـــإنـــكِ معطيـــهِ وإنـــي نـــاظـــمُ
وإنـي لتعـدُو بـي عطـايـاك فـي الـوغـى
فـلا أنـا مـذمومٌ ولا أنـت نـادمُ
ألا أيهـا السيـفُ الـذي ليـس مُغمـداً
ولا فيـه مُـرتـابٌ ولا منـهُ عـاصِـمُ
هنيئـاً يَضْـربِ الهـام والمجـدِ والعُلـى
وراجيـكَ والإسـلامِ إنـك سـالـمُ
ولِـمْ لا يقـي الـرحمٰـنُ حَـدَّيـكَ مـا وقـى
وتَفْليقُـهُ هـامَ الغِـدى بـكَ دائِـمُ

المتنبي يمدح كافور الأخشيدي:

أُغـالـبُ فيـك الشـوقَ والشـوقُ أغلـبُ
وأعجـبُ مـن ذا الهجـرِ والـوصـلُ أعجبُ
وأخـلاقُ كـافـورٍ إذا شِئْـتُ مَـدْحَـهُ
وإن لـم أشـأ تُملـي علـيَّ وأكتُـبُ
إذا تـــركَ الإنســـانُ أهـــلاً ورآءَهُ
ويَمَّـمَ كـافـوراً فمـا يتغـرَّبُ
أبـا المسـكِ هـل فـي الكـأسِ فضـلٌ أنـالُـهُ
فـإنـي أُغَنّـي منـذُ حيـنٍ وتشـرَبُ
وهَبْـتَ علـى مقـدار تَنْبـي زمـاننـا
[illegible] علـى مقـدار كَفَّيـكَ تطلُـبُ